Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأن الله رضي عنهم، وذلك دليل على النعيم المادي والمعنوي في الجنة، هذا من ناحية النقل. أما استدلالهم بالعقل على اثبات النعيم المادي والمعنوي في الجنة فقالوا: «أما الجزاء الجسماني فمن الحكمة فيه تنعيم الارواح وتعذيبها بما هو من جنس ما ألفته في الدنيا بواسطة الابدان، فإن الارواح لطول صحبتها للابدان واعتيادها اللذات والآلام التي تصل إليها بواسطتها تبقى بعد مفارقة الابدان متصورة تلك اللذات والآلام متشوقة إلى جنس تلك اللذات، نافرة عن جنس تلك الآلام، فإذا أعيدت إلى الابدان، ثم نعمت بما هو من جنس اللذات التي ألفتها، كان ذلك أكمل للذاتها، واتم لنعيمها من أن تنعم بلذات روحية محضة، فكيف إذا جمع لها الأمران معاً».[1] هذا وقد اجمعت الأمة من رسول الله ﷺ إلى وقتنا الحاضر على أن النعيم في الجنة أنما هو للجسد والروح معاً.

القائلون بالنعيم الروحي في الجنة دون النعيم الجسدي:

ذهب للقول بأن نعيم الجنة للروح دون الجسد طائفة من الفلاسفة الاسلاميين وبعض المسلمين في العصر الحديث، وسوف اعرض لارائهم، لكي نقف على حقيقة اقوالهم، ثم اعرض لأدلتهم التي اعتمدوا عليها لدعم وجهة نظرهم.

وقد وصف الغزالي الفلاسفة المنكرين للنعيم المادي في الجنة بالزنادقة[2] وسماهم ابن تيمية بالباطنية والمنافقين،[3] ومن هؤلاء الفارابي[4] وابن سينا[5]

(١) القائد إلى تصحيح العقائد/العلامة عبد الرحمن المعلمي العتمي اليماني ص ١٦٢ علق عليه محمد ناصر الدين الالباني، المكتب الاسلامي، بيروت ـ لبنان ط ثالثة ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م.

(٢) انظر فيصل التفرقة بين الاسلام والزندقة/محمد بن محمد الغزالي ص ٩١ ـ ١٩٣ تحقيق د. سليمان دنيادار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة. ط اولى ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١م وانظر ارشاد الثقات/الشوكاني ص ١٤.

(٣) انظر مجموعة فتاوى ابن تيمية/ج ٤ ص ٣١٤، ج ١٤ ص ١٦١.

(٤) محمد بن محمد بن طرخان بن اوزلغ أبو نصر الفارابي، ويعرف بالمعلم الثاني، أكبر فلاسفة المسلمين ولد في فاراب وعاش في بغداد توفي سنة ٣٣٩ هـ انظر الاعلام/الزركلي ج ٧ ص ٢٠.

(٥) ابن سينا/الحسين بن عبدالله بن سينا، أبو علي شرف الملك: الفيلسوف الرئيس صاحب